

المكتبة العامة لدولة العلماء
مكتبة جامعة القاهرة - القاهرة
شعبة المراجعين - مكتبة المراجعين

تاريخ	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٩٢٤	الرائد	مولانا وافصح السيد النوري
١٣٤٣	١٤٢٤ هـ	مستط
١٢١٣ هـ		

الرائد

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة: ٤٥ العددان: ٢-١ ٣٠ ربيع الآخر و١٥ جمادي الأولى ١٤٢٤ هـ ١٦ و١١ يوليو ٢٠٠٣ م

دور الإعلام الإسلامي في العالم المعاصر

محمد الرابع الحسني الندوي

الأعداء لخدمة مآربهم وتفتيد مخططاتهم .

لقد حملت "الرائد" مع شقيقتها لواء الدفاع عن الحق، والدعوة إلى الحرية، والبناء بدلاً من التبعية والهدم، والإصلاح والتجديد بدلاً من الفساد والتخريب، وهي وإن كانت ولا تزال قاصرة الوسائل، محدودة التصرف، ومقيدة الانتشار أمام الإعلام المدعّم بالوسائل والثروات، والصلاحيات التي تمتد إلى الأرقام الصناعية، والفضائيات العابرة للقارات رغم هذه العقبات تواصل سيرها، موجهة للتحديات الفكرية والأخطار النظرية المدهامة .

إننا نلاحظ الصحوة البقية على ص

الإسلام، ثم إن القيادات السياسية والتربوية والفكرية المسيطرة عليها هي خاضعة للفلسفة الغربية للحياة، وعاملة في غالب الأحوال تحت أفكارها باستراتيجيتها، فكيف يرجى للعالم الإسلامي خير في مثل هذه الحالة.

والصحوة الإسلامية التي قد تظهر آثارها هنا وهناك في ديار الإسلام إذا نظرنا إلى مظاهرها وحجمها، وإلى كثرة الحديث عنها من فوق المنابر وفي بطون الصحائف وجذائها متخلقة محدودة، وقد تظهر نتائجها في بعض الجوانب في بعض أطراف الأمة الإسلامية، ولكنها لا تبلغ من الضخامة ما تتفجع كثيرًا أو تحرك ساكنًا في الحياة الاجتماعية، وأحيانًا يستغلها

الهوس على الاستيلاء على ما بقي من الثروات في العالم لفرض سيطرتهم على العالم بسلاح الاقتصاد والإعلام، وإن اقتضى الأمر بالسلاح القاتل والتدخل المباشر .

لقد انقضت حوالي نصف قرن ولكن العالم الإسلامي بالسياسات الخاطئة لحكامه والمؤامرات المصيبة لقادته السابقين أقرب إلى الاستعمار اليوم مما كان في السابق، بل دخلت بعض أجزائه في قبضة الاستعمار بعد خروجها من الاستعمار .

إنه عودة إلى السوراء بدلاً من التقدم، وذلك لأن الذين أصبحوا يملكون أزمة الحكم والتوجيه فيها لم يتربوا إلا في أحضان أعداء الأمة الإسلامية، فهم إذن صوور مصغرة للأصول الغربية الكبيرة في وجهات النظر، وفلسفة الحياة، وتصوراتها، فهم يسعون بإخلاص من أنفسهم أن يسلبوا طبيعة الشخصية الإسلامية، ويحولوها شخصية متعارضة للإسلام، ويفعلون ذلك بالاستراتيجية الغربية المناقفة للخطيرة، فصارت بذلك المناهج الإسلامية للحياة والنظم الإسلامية للإدارة والحكم هدفاً للتقسير الأوربي، وتابعة للتطبيق الغربي، والأدهى والأمر هو أنهم يفعلون ذلك تحت غطاء من الكلمات المعسولة، والمصطلحات الخلابية، ويانتسب إلى الإسلام حيناً، ولكن هذه الكلمات والمصطلحات منها كانت معسولة وجميلة لا تأتي بنتيجة لصالح الإسلام، ويبقى الإسلام غريباً في أوطانهم، ويأثسا في أيدي هؤلاء المتصرفين بأمر المسلمين .

لقد استحكمت سيطرة أعداء الإسلام على ديار

والحرمان، وكلمنا أرادت الوفاء للإسلام والإيمان، وتحرك أفرادها وجماعاتها للعمل والتأكيد على مطالبهم وطالبوا بحقوقهم واستقلالهم واجهوا القمع باعتبار عملهم إرهاباً وخيانة للنظام .

لقد تراجعت عليها الأزمات، وتعقدت عليها الأمور، وذلك لأن المطلوب منها أن لا تربط نفسها بتراث الإسلام، وأن لا تلتزم بما استمرت تلتزم به منذ قرون، وأن تسير ركب الحضارة المادية المجردة عن القيم والمثل .

وإذا التزمت أو أرادت الالتزام فهي معرضة للمحن والمحكمة، وينصب لها العدا من كل جانب، لقد اشتدت بالأمة الإسلامية الضغوط حتى بلغ الأمر في عدد من مناطقها إلى أن تحطم ضميرها الديني، وتضائل فيها الشعور بالكرامة الإسلامية، والمحافظة على القيم، فأصبح مثلها فيها بعد ذلك كمثّل المريض المنهوك الذي لا يعرف كيف يدفع عن نفسه هجمات الأسقام والالام فينهار بذلك عزمه ويتعود على احتمال الأذى والصبر على الظلم، أصبح بذلك كل شيء في العالم الإسلامي ما يتصل بالطبيعة الإسلامية وإنما ضعيفاً باستثناء مجرد رفع الصوت من بعض الأجزاء من عالمها بالكلمة المنطوقة أو المكتوبة .

لقد انهارت قوى أكثر شعوب العالم الإسلامي، وتضاعلت عزيمتها في إسلامها إلى درجة أنها لم تعد تستطيع أن تلعب إلا دور التبعية أو دور التصهار في بوتقات يصنعها لها الزعماء الغربيون الذين يسيطرون على ثروات العالم، وبلغ بهم

تدخل "الرائد" بهذا العدد في سنة جديدة من عمرها فقد قضت ٤٤ عاماً في خدمة الحق والكلمة الفاضلة، إنها خرجت إلى النور ودخلت في معترك الحياة في الوقت الذي كان العالم الإسلامي يعرج فيه بمشاكل معقدة، كانت قد تحررت أجزاء كثيرة في ذلك الحين من الاستعمار الغربي، وقامت فيها حكومات وطنية، وكان يرجى من هذه السدول الوطنية أن تقوم ببناء الوطن الإسلامي متكافئة متعاضدة مع أرض أسس متينة مستمدة من أرض الوطن الإسلامي، ومعززة بالخبرة والمعرفة الوطنية، ولكن القيادات الحكومية التي قامت فيها اعتمدت على توجيهات سياسية وفكرية كانت تصدرها نفس العناصر التي كانت مسيطرة على هذه الأجزاء من العالم الإسلامي مدة من الزمن تتهب ثروات البلاد، وتسلب قوتها الأصيلة بقطع موارد حياتها وتجفيف منابعها .

وبذلك أصبحت القوى الاستعمارية بحيث أنها خرجت من باب، ودخلت من باب آخر، فكانت النتيجة أن الأمة الإسلامية واجهت صورة جديدة من الاحتلال بدلاً من بدأ عهد يكون فيه حل مشاكلها، وتحالفت كل الطاقات التي عرفت قدراتها وثرواتها، على تعطيلها عن التصرف بحرية، ففي بلاد المسلمون فيها ضعفاء هم يوجهون الاعتداء والإبادة، وفي بلاد هم فيها أغلبية يخفق فيها صوتهم لتطبيق النظام الإسلامي، ويفرض فيها على العاملين له الكبت فيما يتصل بوفائهم للإسلام، على كل، فإن الأمة الإسلامية مظلومة في كل مكان، ومصابة بالقهر والضغط

لا تياس ولا تخضع

شرح: الأستاذ عصام المطار

ورأيتك من زمانك ما يروع
فترت الشرياً أو خنوع
فرتك شاهد وهو الشميع
فعدت الله جهدك لا يصيح
وان نضح الأسي قلب وحيج
وان كثر على ذبي الأموغ
وقد ظمئت لرحمتك الضلوع
وأنت الحصن والنجاة الصنيع
وأنت العاقر الغدال الفرخي
وأنت العون ان أغنييت ضفناً
وما الدنيا وان أعزت وغرت
سراب تفضده يندو سرات
ووهيم زائل ومنى خدوع

أذا أذمتك أنياب الليالي
فلا تياس ولا تخضع وتخضع
وجاهد في سبيل الله واصبر
وان ضاعت جهودك في حياة
الهبي والرضى قلبى وفكري
تأمضى ما حبيت على طريقي
فعدت كل ما أرجو ونرجو
فأنت القادر الغدال الفرخي
وأنت العون ان أغنييت ضفناً
وما الدنيا وان أعزت وغرت

الرسول

عبد الرشيد الندوي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى له وصحبه أجمعين أما بعد!

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن قدر أن تصعب وتمسى، ليس في قلبك عن أحد فافعل، ثم قال لي: يا بني وذلك من سنتي، ومن أحبني كان معي في الجنة.

تفريغ الحديث: أخرجه الترمذي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس بن مالك قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، نظر: مسنن الترمذي، كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتباب الحديث، رقم الحديث ٢٦٧٦، ونظر: مختصر تاريخ دمشق لابن عسكرك ٦٦/٥.

التفد الغني في الرواية: حسنه الترمذي ومال إلى توثيق أمره فقال: ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة، وعلي بن زيد - كل هؤلاء رواة هذا الحديث - صلوق إلا أنه يرفع الشيء الذي يوقفه غيره، ثم قال الترمذي: وذاكرت به محمد بن إسماعيل البخاري - فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن انس هذا الحديث ولا غيره، ومات انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب سنة خمس وتسعين، انتهى.

فهذا الحديث عند البخاري ليس يرتقي إلى درجة الصحة وذلك لأنه يشترط بين الراوي والمروي عنه ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة، ولكن الترمذي يميل إلى تحسين هذا الحديث وتوثيقه لمره، ويرى في ذلك رأى الإمام مسلم حيث يكفي عنه إمكان اللقاء، وقد أمكن اللقاء بين سعيد بن المسيب وانس بن مالك كما أشار إليه الترمذي.

قال الترمذي: وفي الحديث قصة طويلة، قال المباركوري في تحفة الأحدثي ٢٧١/٧: لم أفق على من أخرج هذا الحديث بالقصة الطويلة فيلنظر من أخرجه، يقول هذا العبد الضعيف: أخرجه الترمذي هكذا والله تعالى أعلم.

قوله الحديث: يرشد هذا الحديث الشريف إلى: ١- أنه ينبغي المواضع والدعاة الرفيعة والتلطف وإشعار المخاطب بحبه

وهدد المستر مودي كل من حاول إثارة قضية الاقتصاد، بود المستر مودي أن ينسب إلى المستر مودي كبر في عجزات في العام الماضي، والوضع السيئ للأمن والقانون، ويبدوا الاستثمار في الولاية لإعاش الاقتصاد من جديد، ولكنه لم ينتج في هدفه حتى الآن.

وقد مضى عام على اندلاع أعمال العنف الطائفي في ولاية عجزات ولكن قطار الاستثمار لم يغير المكان الذي وقف عليه عند حدوث الاضطرابات، والاقتصاد يشهد تباطؤاً وتدهوراً رغم الجهود المستمرة لإعاشه، والمستثمرون الأجانب لا يتوجهون إلى ولاية عجزات وإن كان حصل مودي على لونا أخضر من مؤسسة الصناعة الهندية.

ويعزز ذلك تقرير اقتصادي نشرته مجلة انديان اكسبريس (Indian Express) في عددها الصادر في ٢١/مايو ٢٠٠٣م، ويقول التقرير إن هيئة تنمية صناعة عجزات صرحت بذلك في تقرير لها سري، كما يقول تقرير أعده مركز مراقبة الصناعة الهندية إنه لم ينفذ أي مستثمر أجنبي استثماراته في عجزات من شهر سبتمبر ٢٠٠٢م إلى مارس ٢٠٠٣م، ويقول التقرير إنه كان للاستثمار الأجنبي ٣٦ مقترحاً وبرنامجا للفترة ما بين شهر مارس ٢٠٠٢م وأغسطس ٢٠٠٢م، ولكن لم يزل يقع تخفيف في المقترحات والبرامج مع مرور الشهور، وكانت هذه المقترحات تقدر بمبلغ ٨٨٨ مليار، ثم انخفض إلى ١٠١ مليار شهر مايو حتى انخفض إلى ٣٥ ملايين، ولكن في شهر أغسطس

بعث تدهور الحالة الاقتصادية لولاية عجزات الهندية نتيجة لتوقف الاستثمار الخارجي فيها على قلق المستر نريندر مودي كبير وزراء الولاية كما يطارده الشبح المخيف لما تعرضت له ولاية عجزات في العام المنصرم من أعمال العنف والعوان واعتداءات مسافرة ذهب ضحيتها الآف من المسلمين، وتدهور الاقتصاد وتوقف الاستثمارات الخارجية بسبب أمنية، وقع المستر نريندر مودي في "مازق" حير عقله وأفض مضجعه ولا يجد سبيلا للخروج منه حتى تتورث تأثيره ويستتبط غضبا عندما ينظر أحد إلى هذه القضية الاقتصادية أثناء الجلسات والمقابلات والمؤتمرات الصحفية، وفي عدة مناسبات في الشهور الأخيرة توعد وتصيحته له وإيناسه وتقريبه إلى نفسه.

٢- وفيه فضيلة حب السنة وإحياءها وإشاعتها وأن وفاة النبي بالمدينة ثم قطع البصرة ومات بها وكان آخر الصحابة موتاً بها، مات سنة ثلاث وتسعين، وله مناقب جمة وفضائل عظيمة، قال أبو هريرة رضي الله عنه: ما رأيت أحداً أشبه صلاة رسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنس رضي الله عنه.

قال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوماً ولما يلحق بهم قال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب، وشه در من قال:

أحب الصالحين ولست منهم لعل الله يربطني صلاحاً وفيه بيان ما كان عليه الرسول ﷺ من سلامة صدره وصفاء قلبه من الأوصاف النبوية، والنصيحة لكل رجل، وكان يتحرى ويجتهد أن يبتعد عن كل ما يكره هذا الصفاء والنقاء ويضرب بسلامة النفس ونزاهتها، روى الإمام أسودود في الأدب رقم الحديث ٤٨٦: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لا يلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر.

٥- بلغ الإنسار بالصفاء القلبي وسلامة الصدر وترك الغش والحسد والحقد وإرادة الخير لكل أحد وبذل النصح له ما لا يبلغه بكثيراً من الأعمال وكثير النوازل.

الركود الاقتصادي يستمر في عجزات

المستثمرون الأجانب يزدون في الولاية خوفاً من عدم السلامة

محمد رشيد الندوي

حديث عن «الرائد» الرائدة

لا تزال الذاكرة تخزن ذكريات الولادة لصحفتنا العزيزة "الرائد"، وذلك في عام تسعة وخمسين وتسع مائة وألف (١٩٥٩م) يوم كان إصدار صحيفة باللغة العربية في هذه البلاد مغامرة كبيرة، وكان لا يتجرأ عليها إلا من رزقه الله سبحانه وتعالى همة عالية، وأكرمه بوليفته الشامل، ألا وهو سعادة الشيخ العلامة السيد محمد الرابع الحسيني الندوي رئيس القسم الأدب العربي بدار العلوم ندوة العلماء يومذاك، ومعه بعض تلاميذه والمعجبين به ممن كانوا يرون السعادة كل السعادة في السير وراءه والمشاركة في تخفيف بعض أعبائه وتقديم مساعدة متواضعة إليه في هذا المجال الجديد للصحافة العربية.

ولو لا إخلاص صاحب هذا المشروع الجليل وتضحيته بكل نفس ورخص في هذه الرحلة الجديدة لم تكن مجهوداته قد أثمرت هذه الثمار الياقوتية، وامتد تاريخه على أربعة وأربعين عاماً من العمر اليوم، وهي مدة تكفي لولادة أمة ولحوضها بالمسئولية الملقاه عليها، وقد تحدث التاريخ الإسلامي عن أمثلة كثيرة لمثل هذه الجهود العلمية والأدبية التي خلقت آثارها المجيدة في الأجيال التي ظهرت خلال فترات سابقة ولا حقة، وتركت بصماتها على جبين المجتمع البشري الإسلامي الواعي.

وبالنسبة لرجوع إلى تلك الفترة الأولى التي كان التوفيق حليف المشروع فيها، فإذا بساحة الصحافة الإسلامية العربية الهادفة في الهند كانت ترصد جماعة من الأبطال المغاوير ممن يشغلون مكانتها الشاغرة بمجهوداتهم المحلصة المشرفة التي تمهد الطريق للشباب الإسلامي للدخول في هذا المضمار الواسع الذي يذنيه إلى معين القرآن الكريم العذب ولغته العربية ذات الدلالات الانسانية العميقة، وتزهله لإشقاء الغليل من يتابعه الثرة.

رغم قلة الوسائل وصعابها لاعتماد المشروع كانت المهمة عالية، ودوافع التضحية بالغة إلى آخر المدى ممن كان لهم تأثير كبير يدرسون الكتاب والسنة دون أن يتعمقوا مفاهيم لغتهما العربية اللبقة ذات الإعجاز العلمي والتشريعي.

كان هذا الواقع فتحاً مينا هذه المغامرة التي لم تكن مألوفة في ذلك العصر، وانفتحت - نتيجة لذلك - جهات عديدة في مختلف الجهات وقف عليها الباحثون عن مثل هذه الفرص، وانتهزوها للدخول في هذه المعركة الصحفية الأدبية، فصدر عدد من الصحف والمجلات على غرار مشروعتنا وسمت هم الشباب لعلم اللغة العربية وتدويرها من خلال نشاط صحفي.

كان ذلك مكسباً كبيراً للمجهودات التي بذلت في هذا السبيل منذ أربعة وأربعين عاماً، فإن هناك بعض المكاسب الجانبية الأخرى التي تعتبر نيجة خيرة تملأ القلوب بعواطف الشكر لله سبحانه وتعالى، وتتمر الألسنة بالتقدير والتناء على هذه الخطوة الموقفة التي وفق إليها أهل الغيرة الإيمانية، وأصحاب الإخلاص والنصح لكل مسلم.

وكان من آيات القول لهذا العمل المتواضع الجاد عند الله تبارك وتعالى استمرار القائمين عليه، وتعليمهم - يادن من الله تعالى - على الظروف القاسية التي حالت دون أداء هذه الرسالة، كما أن "الرائد" تقوّت بوسائل جديدة، وتدرجت من الحسن إلى الأحسن مذلة - بحسنة الله تعالى - جميع المقبات التي تعرض لها العمل الإسلامي في بلدان الأقليات المسلمة فية لأخرى، ولا يخفى على أهل البصيرة ما يحفظ ضد المسيرة الإسلامية والحاملين لرائحتها، وما يوضع في طريقهم من عراقيل من قبل المادون للإسلام والكفار من للشناط الإسلامي في كل مكان.

فهناك للقائمين على هذه الجبهة الرائدة وعلى رأسها الرجل الأول العظيم الذي تقوّح بعقبات ذكره مسهل هذه الكلمة المتواضعة، وأهين سعادة الأخ الكبير الأستاذ السيد محمد واضح رشيد الحسيني الندوي رئيس تحرير هذه الصحيفة الرائدة على ما أكرم به هو ورفاقه المخلصون من توفيق عال من الله سبحانه وتعالى في تقديم هذه المسيرة وتوجيهها إلى الغاية المشروعة، والله ولي التوفيق

سعيد الأنتملي

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

مروان: إقبال أحمد الندوي الغانفوري

من تهاروانتلك بيوم تقديره وإعانه في رسالة له كتبها إلى المدير نشرت في نفس الصحيفة في ١٢/٦/٢٠٠٢م، فقال المستر بي رادها كورشني للمدير كاتكم وضعتم اصبعاً على الوتر الحساس لرئيس الوزراء عن طريق الافتتاحية على سياسة أيودھيا، وقد أكدتم حقاً أن إشارة رئيس الوزراء على الأحزاب السياسية بالابتعاد عن قضية أيودھيا شعار مزيف لا حقيقة له، وذلك يكشف القناع عن ازدواجيته ويؤكد على كونه ذا وجهين، وذلك لأن بيانه الذي جاء فيه أن بناء معبد رامنا في أيودھيا يأتي في إطار العاطفة القومية، و له صلة وعلاقة بالعقيدة والدين لم يعزب عن الأذهان، ولم ينسه الشعب حتى الآن، ولكن هناك أمثالا كثيرة وشاذة متنوعة لتضاد المستر باجفاني في البيانات والتصريحات حيث لا تسعت أحداً على الاستعجاب والاستعجاب، وأحد أن تقرير لجنة مناد لتقديم الحزب للمتحلفين اجتماعياً لم ينفذ إلا بعد أكثر من عشر سنوات.

على كل، فإن القضية أثرت من جديد بعد حياية رئيس BJP وسنكا ساتيو جيرا لإعطاء الحزب لأشد الناس فقراً وإفلاساً يشمل المسلمين على أساس التخلف الاقتصادي والمادي، كما ثبت الصداقة على هذا الفكرة في الاحتجاج الصلي للجنة الحزب التقدمية الوطنية، وهذه ضرورة سياسية ل BJP أن تغير هذه القضية للتنافس مع المؤتمر الوطني الهندي الذي آثارها أولاً وطالب بها، وقد اتخذ هذا الإجراء في ولاية راجستھان التي يحكمها المؤتمر الوطني الهندي على يد كبير وزرائها أشوك كهلويت، و قد تمت الموافقة على هذا الاقتراح في المجلس الشعبي الإقليمي لولاية راجستھان، كما تقوم به الولايات التي يحكمها المؤتمر الوطني الهندي مثل دھيا براديش، و جهنم كره ودلي.

الولاية المتخومية الضريبة التنسالية لياكسستان تستفي تحت الشريعة

أشارت صحيفة THE TIMES OF INDIA في ٢٠٠٢/٦/٤ عددها الصادر في أن الحزب الشعبي الهندي أعلن بإعطاء الحزب للمسلمين وغيرهم في الولاية الشمالية على أساس التحلف الاقتصادي نظراً إلى الانتخابات العامة للبرلمان والانتخابات الجسالس التشريعية الإقليمية في أربع ولايات هندية في بداية السنة الآتية، وهذه حيلة سياسية لاقتواء المسلمين وإغرائهم، ولكنه قد لا ينجح BJP في هدفه هذا، ثم نشرت الصحيفة تعليلاً للمستر طفراب الجيلاني منظم لجنة العمل للمستر الجابري لغسوم الهند السابعة لينة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعدم الهند عينا وجهت إليه أسئلة للاستفسار عن هذا الإعلان للتحزب فرشد به المستر الجيلاني لكن بمسألة غير، فقال لا شك أنه انحصار مدير القرحود والاستقلال، شرطاً من الموافقة على حجر أربعين مقاعد في المائة

المسلمين بصورة مستقلة وحاول المستر الجيلاني أن يبرهن على رأيه هذا قائلاً إن المسلم بحاجة إلى إعطاء حجر مستقل لأنهم ليسوا بكافء مهلهل للتنافس مع نظرائهم من رجال الطبقات المتقدمة، ومستوى التعليم في المسلمين أدنى وأقل درجة بالنسبة لغريهم، ومن الناحية الاقتصادية إنهم أكثر تحسلاً من سائر الطبقات المتخلفة الأخرى، فلا بد من حجر مستقل لفقراء المسلمين لرفع مستواهم الاقتصادي.

كما قال المستر طفراب الجيلاني أيضاً لا يكون BJP مخلصاً وصادقاً فيما يقوله ما دام لا ينفذ قوله، ويطلقه في الواقع، ويبرزه إلى حيز الوجود، ومدى الشك في بنية BJP يظهر من مطالسته بإقامة لجنة لهذا الغرض، وهذا الطريق يريد BJP أن يؤول القضية ويلقيها في سلة المهملات، وفي هذا الصدد لا يستطيع أن ينسى أحد أن تقرير لجنة مناد لتقديم الحزب للمتحلفين اجتماعياً لم ينفذ إلا بعد أكثر من عشر سنوات.

على كل، فإن القضية أثرت من جديد بعد حياية رئيس BJP وسنكا ساتيو جيرا لإعطاء الحزب لأشد الناس فقراً وإفلاساً يشمل المسلمين على أساس التخلف الاقتصادي والمادي، كما ثبت الصداقة على هذا الفكرة في الاحتجاج الصلي للجنة الحزب التقدمية الوطنية، وهذه ضرورة سياسية ل BJP أن تغير هذه القضية للتنافس مع المؤتمر الوطني الهندي الذي آثارها أولاً وطالب بها، وقد اتخذ هذا الإجراء في ولاية راجستھان التي يحكمها المؤتمر الوطني الهندي على يد كبير وزرائها أشوك كهلويت، و قد تمت الموافقة على هذا الاقتراح في المجلس الشعبي الإقليمي لولاية راجستھان، كما تقوم به الولايات التي يحكمها المؤتمر الوطني الهندي مثل دھيا براديش، و جهنم كره ودلي.

الولاية المتخومية الضريبة التنسالية لياكسستان تستفي تحت الشريعة

أشارت صحيفة THE TIMES OF INDIA في ٢٠٠٢/٦/٤ عددها الصادر في أن الحزب الشعبي الهندي أعلن بإعطاء الحزب للمسلمين وغيرهم في الولاية الشمالية على أساس التحلف الاقتصادي نظراً إلى الانتخابات العامة للبرلمان والانتخابات الجسالس التشريعية الإقليمية في أربع ولايات هندية في بداية السنة الآتية، وهذه حيلة سياسية لاقتواء المسلمين وإغرائهم، ولكنه قد لا ينجح BJP في هدفه هذا، ثم نشرت الصحيفة تعليلاً للمستر طفراب الجيلاني منظم لجنة العمل للمستر الجابري لغسوم الهند السابعة لينة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعدم الهند عينا وجهت إليه أسئلة للاستفسار عن هذا الإعلان للتحزب فرشد به المستر الجيلاني لكن بمسألة غير، فقال لا شك أنه انحصار مدير القرحود والاستقلال، شرطاً من الموافقة على حجر أربعين مقاعد في المائة

الدعوة الإسلامية في العصر الحاضر

العلامة السيد أبو الحسن علي الحسيني الندوي

لحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد! فإني أمدح الله تعالى وأشكره على إتاحة هذه الفرصة الكريمة للتحديث في موضوع الدعوة إلى قيادة الفكر، والمسنولين عن الجمعيات والمنظمات الإسلامية، والعاملين في مجال العمل الإسلامي، وذلك في عهد الدعوة الأول، وسعدت الرسول ﷺ في البلد الأمين.

وحق لي أن أُنشد البيت العربي القديم مخاطباً لنفسي: حماة جرمي حومة الجندل اسمي فإني مبرأ من ما سمع ومنع السادة! موضوع الدعوة إليها معالج كثر عنه الأحاديث، وازدهرت فيه الكتابات والبحوث، خصوصاً في الزمن الأخير، وتكونت فيه مكتبة ذات قيمة، وقيمة، فإني أن أجد بحثي في الحديث عن جهات الدعوة الحاسمة، ومحايلاتها الرئيسية، المقررة لمصير العالم الإسلامي، فضلاً عن مسيرة الدعوة، وأركز على النقاط المختارة العلمية (في ضوء دراساتي القصيرة، وفي ضوء الواقع وتجارب الماضي) لحماية الأقطار الإسلامية من التحديات والفتن، وبالله التوفيق.

١- تحريك الإيمان في نفوس الشعوب والجماعات المسلمة، وإثارة الشعور الديني فيها، فإن تسلك هذه الشعوب والجماعات بالإسلام، وتدهنها له، هو السور القوي العنابي الذي يعتمد عليه في بقاء هذه البلاد، وكثير من القيادات وحكومات العالم الإسلامي في حظيرة الإسلام، وهي مادة الإسلام ورأس ماله، والخامات الكريمة التي تستخدم لأي غاية نبيلة، وهي من أقوى المجموعات البشرية، وأحسنها سلامة، وقيوة عاطفية.

٢- تقوية الصلة الروحية والعقلية والعاطفية بهيئتي ﷺ والحب العميق له، الذي يؤثره على النفس، والأهل، والولاء،

والحياة، والقول والعمل، وسير الأمم القديمة التي استحكمت بها عذاب الله وخذلانه، وكذلك سيرة الأمم المعاصرة التي تسببت في فسادها نفسها، وقادت العالم إلى النار والدمار. هذا مع تنمية الوعي الصحيح، وتربيتهم، والفهم للحقائق والقضايا، والتميز بين الصديق والعدو، وعدم الانخداع بالتمسعات والمظاهر، حتى لا تتكرر ماضي وقوع هذه الشعوب فريسة للتهافتات الجاهلية، والتعصبات القومية، أو العصبية اللغوية والثقافية، ولعبة القيادات الداهية ضحية سذاجتها وضعفها في الوعي الديني والعقل الإيماني.

٣- صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الإسلامية من التحريف، ومن إخضاعها للتصورات العنصرية الغربية، أو المصطلحات السياسية، والاقتصادية، والتجنيب عن تفسير الإسلام تفسيراً سياسياً، والفعالة في تنظير الإسلام، ووضعها على مستوى الفلسفات العنصرية والنظم الإنسانية، لأن هذه الحقائق الدينية هي أساس للإسلام الدائم، والأصل الذي منه البداية، وإليه النهاية، واليه كانت دعوة الأنبياء، وفي سبيلها كان جهادهم وجهودهم، وبها نزلت الصحف السماوية، والحنن من كل ما يقلل من قيمة الصلة بين الله والعباد، ويضعف في المسلم عاطفة امتثال أمر الله وطلب رضاه، والإيمان، والأحسان، والقرب عند الله تعالى، وهذا التحول يفقد هذه الأمة شخصيتها، وقوتها، وقيمتها عند الله، وكذلك الحذر من كل ما يقلل من شأنها الوثنية العنقودية، والشرك الجلي، والعادات، والمبادئ الجاهلية، والافتقار بمحاربة النظم والتشريعات والحكومات غير الإسلامية، فإن ذلك يتجسه بهذا الدين عن منهجه القديم السماوي إلى المنهج الجديد السياسي.

٤- إعادة الثقة في نفوس الطبقة المتقفة، ومن يدهم القيادة الفكرية، والتربوية، والإعلامية في البلاد والحكومات الإسلامية بصلاحيات الإسلام وقدرته، لا وتطوراته وتحقيق مطالبه، بل على قيادة الركب البشري إلى الغاية المثلى، وتجديف سفينة الحياة إلى بر السلام والسعادة، وإيقاد المجتمع البشري من الانتهاز الذي تعرض لهما تحت القيادة الغربية الخرقاء، وأنه ليس بطارية قد نفذت شحنتها أو ذبالة قد نفذ زيتها، واحترقت، واحترقت قبيلتها، بل هو الرسالة العالمية الخالدة، وسيفينة النجاة التي هي كسفينة نوح، لا ينجو إلا من ركبها.

٥- إضعاف هذه الثقة، أو فقدها هو داء هذه الطبقة المتقفة الناشئة في أحضان الثقافة الغربية، أو تحت ضغطها، وهو المسؤول عن كل تصرفاتها، وسبب السردة الفكرية والحضارية، والتشريبية التي كسخت العالم الإسلامي من أفضالها إلى أفضالها، وتعاني منه الشعوب المسلمة - التي لا تقم إلا لغة الإيمان والقرآن، ولا تتحسب إلا للإسلام - وسبب حدوث هذا الخليج العميق الواسع بين الشعوب والحكومات التي تلقى الذي يمارس النفوس، ويستهلك القوى والطاقات فيما لا يعود على الأمة بفائدة.

٦- قلب نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب، المنتشر

كما جاء في الحديث الصحيح، والإيمان به كخاتم الرسل، وإمام الكل، ومنسب السبل، والحاضر من كل العوامل والمؤثرات التي تسبب تجفيف منابع هذا الحنب، وإضعافه على الأقل، وتحدث جفافاً في الشعور، وضعفاً في العمل بالسنة، وتجرواً في القول، وانصرافاً عن الاختيار به، والولوع بدراسة سيرته، وكل ما يحرك هذا الحنب ويغذيه، ولعل البلاد العربية (بغفل) أحداث، ودعوات قومية (بغفل) أوجح بها من غيرها، ففيها كانت البعثة المحمدية، وفي لغتها نزل القرآن ونطق الرسول.

٧- إعادة الثقة في نفوس الطبقة المتقفة، ومن يدهم القيادة الفكرية، والتربوية، والإعلامية في البلاد والحكومات الإسلامية بصلاحيات الإسلام وقدرته، لا وتطوراته وتحقيق مطالبه، بل على قيادة الركب البشري إلى الغاية المثلى، وتجديف سفينة الحياة إلى بر السلام والسعادة، وإيقاد المجتمع البشري من الانتهاز الذي تعرض لهما تحت القيادة الغربية الخرقاء، وأنه ليس بطارية قد نفذت شحنتها أو ذبالة قد نفذ زيتها، واحترقت، واحترقت قبيلتها، بل هو الرسالة العالمية الخالدة، وسيفينة النجاة التي هي كسفينة نوح، لا ينجو إلا من ركبها.

٨- إعادة الثقة في نفوس الطبقة المتقفة، ومن يدهم القيادة الفكرية، والتربوية، والإعلامية في البلاد والحكومات الإسلامية بصلاحيات الإسلام وقدرته، لا وتطوراته وتحقيق مطالبه، بل على قيادة الركب البشري إلى الغاية المثلى، وتجديف سفينة الحياة إلى بر السلام والسعادة، وإيقاد المجتمع البشري من الانتهاز الذي تعرض لهما تحت القيادة الغربية الخرقاء، وأنه ليس بطارية قد نفذت شحنتها أو ذبالة قد نفذ زيتها، واحترقت، واحترقت قبيلتها، بل هو الرسالة العالمية الخالدة، وسيفينة النجاة التي هي كسفينة نوح، لا ينجو إلا من ركبها.

السائد في العالم الإسلامي رأساً على عقب، وصوغه إسلامياً صوغاً جديداً، يتفق مع شخصية هذه الشعوب المسلمة، وعقيدتها، ورسالتها، وقامتها، وقيمتها، ولا بد من تمثيل الحضارة الإسلامية في عواصمها وفي دوائرها، وفي بيوتها، وفي مجتمعاتها، وفي فنادقها، ومنزلاتها، وإلى حد في مكاتبها، وطاقراتها، وسفاراتها، وبذلك لا يعرض العالم الإسلامي نموذجاً للحياة الإسلامية والمثل الإسلامية ونظام التربية والتعليم يصلحاً جزئياً فحسب، بل يقوم بدعوة ابتكاراً جزئياً، مهما استغنى من الطاقات، وكلف من الوسائل والنوع والعقربيلت، وبغير ذلك لا يقوم العالم الإسلامي على قدميه وبرأسه، وعقله، وإرادته، وتفكيره، ولا تدار الحكومات والأجهزة الإدارية، والمرافق العامة رجال مؤمنين أقوياء أمناء مخلصين، يطبقون التعاليم الإسلامية في الحكومة والإدارة، والتربية والإعلام والمجتمع، فتمثل الحياة علوم الغرب ما تقتدر إليه أمتهم، وبلادهم، وما ينفع علياً، وما ليس عليه طابع غرب شرق، ويستغنون عن غيرهم، ويعاملون الغرب كزميل وقرين، إن كان في حاجة إلى أن يتعلموا منه كثيراً فهو في حاجة إلى أن يتعلم منهم كثيراً، وربما كان ما يتعلمه الغرب منهم أفضل ما يتعلمونه هم من الغرب.

٩- إقناع الحكومات - في بعض البلاد الإسلامية التي مثلت دوراً رائعاً في تاريخ الدعوة والحضارة الإسلامي - لمسايرة الحياة الإنسانية في الثقافة الغربية، أو تحت ضغطها، وهو المسؤول عن كل تصرفاتها، وسبب السردة الفكرية والحضارية، والتشريبية التي كسخت العالم الإسلامي من أفضالها إلى أفضالها، وتعاني منه الشعوب المسلمة - التي لا تقم إلا لغة الإيمان والقرآن، ولا تتحسب إلا للإسلام - وسبب حدوث هذا الخليج العميق الواسع بين الشعوب والحكومات التي تلقى الذي يمارس النفوس، ويستهلك القوى والطاقات فيما لا يعود على الأمة بفائدة.

١٠- قلب نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب، المنتشر

١١- قلب نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب، المنتشر

رابطة الأدب الإسلامي العالمية تعقد ندوة علمية حول شعر الحمية والغيرة في اللغة الأردية

في دار عرفات ، رائتي بريلي ، غرة ربيع الأول ١٤٢٤ هـ

انطلقت ندوة أدبية حول "إبداء الخواطر وتثبيت المشاعر المليية في الشعر الأردية" في دار عرفات بريلي في غرة ربيع الأول ١٤٢٤ هـ الموافق ٤/ مايو ٢٠٠٣م، بدعم ورابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية. حضر الندوة عدد لا بأس به من أساتذة المدارس الإسلامية العربية، والأدباء والشعراء، ومحبي الأدب والعلم والدين، والباحثين، ببحوث ومقالات، وقدمت ١٨ بحثاً في ثلاث جلسات للبحوث.

بدأت الجلسة الافتتاحية صباح ٤/ مايو ٢٠٠٣ في الساعة العاشرة في قاعة المحاضرات لدار عرفات تحت رئاسة فضيلة الدكتور سعيد الأعظمي الندوي، وكان الشيوخ علي آدم الندوي من جنوبي إفريقيا صيفاً للشرف، بدأت الجلسة بتلاوة أي من الذكر الحكيم، وقدم الشيخ السيد أحمد علي الحسيني الندوي مدير دار عرفات كلمة ترحيب رحب فيها بالمندوبين والضيوف الكرام، وألقى الضوء على الخدمات العلمية والأدبية والثقافية والدينية التي قامت بها شخصيات أجنبية من طلبة دار عرفات من خدمات وأعمال منذ تأسيسها، وسلط الشيخ نذر الحفيظ الندوي الضوء على دواعي تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية، كما قدم الشيخ نذر الحفيظ تقرير الأمين العام المساعد لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، والأمين الهندي فضيلة الشيخ السيد محمد واضح رشيد الحسيني الندوي نيابة عنه.

القارة رئيس الرابطة لشبه وكان فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسيني الندوي رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية مريضاً في تلك الأيام، وقد نصحه الأطباء بالانقطاع عن جميع البرامج والأسفار، فلم يحضر الندوة، ولكنه أرسل رسالة مكتوبة مفصلة من لكناؤ، قرئت في الندوة، فقال فضيلته في رسالته إن

موضوع هذه الندوة الأدبية موضوع هام جداً، وهو شعر الملاحم في الأردية. فإن هذا الصنف من الشعر يشعل العواطف ويحرك الخواطر، ويثير الهمم، وينجز المقاصد، وقد قام الشعراء بخدمة كبيرة نحو الأمة الإسلامية عن طريق هذا الصنف من الشعر، يوجد هذا النوع من شعر الملاحم في شكل قصائد طويلة ومقطوعات وجيزة سواء بسواء، وكان الغرض من ذلك إثارة العواطف والهمم وإيقاد الغيرة الإسلامية والحمية الدينية في نفوس أتباع الملة الإسلامية، وقد أنشد الشعب المسلم الهندي أحياناً للعلامة شبلي النعماني والمد والجزري في الإسلام وعرض حال الأمة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للشيخ خواجه الطاف حسين حالي لمدة غير قليلة، وقد أثارت هذه الأبيات والقصائد الغيرة والحمية الدينية والشعور بالهجرة والغلبة في نفوس الأمة الإسلامية، وعلاوة على ذلك ترحيب رحب فيها بالمندوبين والضيوف الكرام، وألقى الضوء على الخدمات العلمية والأدبية والثقافية والدينية التي قامت بها شخصيات أجنبية من طلبة دار عرفات من خدمات وأعمال منذ تأسيسها، وسلط الشيخ نذر الحفيظ الندوي الضوء على دواعي تأسيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية، كما قدم الشيخ نذر الحفيظ تقرير الأمين العام المساعد لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، والأمين الهندي فضيلة الشيخ السيد محمد واضح رشيد الحسيني الندوي نيابة عنه.

القارة رئيس الرابطة لشبه وكان فضيلة الشيخ السيد محمد الرابع الحسيني الندوي رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية لشبه القارة الهندية مريضاً في تلك الأيام، وقد نصحه الأطباء بالانقطاع عن جميع البرامج والأسفار، فلم يحضر الندوة، ولكنه أرسل رسالة مكتوبة مفصلة من لكناؤ، قرئت في الندوة، فقال فضيلته في رسالته إن

علاجاً للحروح والقروح التي كانت تصاب بها من حين لآخر، وقل الالتفات إلى هذا الجانب المهم منذ ساعات، فبعد ندوة أدبية على مثل هذا الموضوع خطوة موفقة جدية بالتقدير والترحيب، ونرجو أن تنجح الندوة وتنتج الأمة الإسلامية ونخدم الأدب والعلم والدين، وما ذلك على الله بعزيز.

كلمة السيد علي آدم الندوي ثم تحدث صيف الشرف فضيلة الشيخ علي آدم الندوي فقال فضيلته إن الأدب في العصر الراهن الذي يعرف بعصر الإعلام أهم وسيلة من وسائل تكوين ذهن، لأنها تركز على وسائل البيان، وقد استولت على هذه الوسائل عناصر تميل إلى الإفساد والتخريب بالقضاء على القيم والمبادئ الخلقية، وصلاحيه التمييز بين الخير والشر. ففي مثل هذا الوضع العاسف بدأنا العمل لفتح المدارس الدينية العربية في جنوبي إفريقيا وذلك قبل عشرين سنة تقريباً على توجيه سماحة والدنا ومربينا الجليل السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي، وواصلنا جهودنا في هذا المجال حتى إننا ندير الآن ٩٠٠ مدرسة، والحمد لله على ذلك، وقد رتبنا المقرر التعليمي لهذه المدارس بأنفسنا، وقمنا فيه بإعادة الروح الدينية الإسلامية، ولا تدرس فيها المواد الإسلامية الدينية فقط، بل تدرس المواد العصرية والعلوم المهنية كذلك من علوم الهندسة والاجتماع والكيمياء والفيزياء، وما إلى ذلك.

كلمة رئيس الجلسة الدكتور سعيد الأعظمي الندوي وفي الأخير ألقى سعادة الدكتور سعيد الأعظمي الندوي كلمته الرئاسية فقال إن الأدب له أهمية بالغة وفيه قوة عظيمة، إن الأدب لا يوجه الأقوام والأمم فقط وإسايعر محجى الأقوام ومحجى التاريخ، ويحصل الصنف الشعري من الأدب تأثيراً أكثر وقوة أعظم ورونقاً أكبر من الأدب النثري، وقد قام الأدب الشعري بدور رائع مؤثر في كسح استقلال الهند،

تقرير: إقبال، أحمد الندوي الغانفوري وأثار شعراء الأردية أمثال خواجه الطاف حسين حالي والشاعر أكبر إلى أسادي والدكتور إقبال شعور الأمة الإسلامية وعبها بأبياتهم، ونقصوا فيها روح الحرية والاستقلال، وقاموا في مجال إنفاذ الوعي القومي وإبداء الخواطر المليية بخدمات لا تنسى، وتكتب أسماؤهم في التاريخ بدهاء من الثور، وأضاف فضيلته قائلاً وهو يذكر شعراء الأردية في العصر الراهن ترجو وتلمس من شعرائنا الكرام أن يوجدوا في صفوف المسلمين الوحدة والتضامن، ويفعوا فيهم روح الغيرة المليية، بدورهم الريادي والقيادي، فإن المسلمين إذا قدموا أسوة عملية حية أمام مواطني البلاد بالتضامن والإخلاص والوفاء تحصل لهم القيادة والرعاية مية أخرى.

وقال أيضاً إن الأدب بمثابة سيف ذي حدين، يمكن أن يستخدم في التعمير والبناء ويمكن أن يستخدم في التخريب والدمار سواء بسواء، فإننا صح استخدامه كان مفيداً للإنسانية، وإذ ساء استخدامه كان مضرًا للإنسانية كلها، فتعود المسؤولية إلى الأدباء والشعراء أن يستخدموه في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس، ولا يستخدموه في إفساد الأخلاق وتلوين النفوس بالنجاسات، وتحدث الأستاذ بلال عبد الصي الحسيني الندوي مدير مدرسة ضياء العلوم رائتي بريلي وهو يشكر المندوبين والضيوف الكرام فقال: أجيبت منطلق رائتي بريلي شخصيات عريقة من الأدباء والشعراء، نعتار منها أربع شخصيات، وهي شخصية السيد فخر الدين حيايي، والشيخ عبد الزرائي كلامي صاحب كتاب صمصام الإسلام، والسيد أبو الخير بريق، والسيد محمد ثاني الصني، وذكر الأدبيات المسلمات كذلك، وأشاد بخدماتهن العلمية والأدبية

في الشعر الأردية، وفي مقدمتهن السيدة حير النساء بهتر والسدة سماحة الشيخ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي رحمه الله تعالى، وأخته أمة الله تستمد رحمتهم الله وبعد ذلك بدأت جلسات البحوث، وكانت ثلاث جلسات، قدمت فيها ١٨ بحثاً، ورأس الجلسة الأولى للبحوث الدكتور سعيد الأعظمي الندوي، والثانية الدكتور هارون رشيد الصديقي، كما رأس الجلسة الثالثة الدكتور مسعود الحسن العثماني ورأس الجلسة الختامية السيد سلمان الحسيني الندوي فأنشد أبيات للشاعر الإسلامي الدكتور محمد إقبال التي وصف فيها الشاعر نظريته إلى العلوم والآداب، وبين آراءه وأفكاره عن العلم والفن، ومقاردها "يا أهل الذوق والنظر العميق، انعم وأكرم نظركم، ولكن أي قيمة للنظر الذي لا يدرك الحقيقة؟ لا خير في تشيد شاعر، ولا في صوت مغن، إن اذ لم يفضاً على المجتمع الحياة والحماس، لا يبارك الله في نسيم السحر، إن لم تستقد منه الحديقة إلا العتور والضمول، والندوي والديول، إن غاية الإحسان في من فنون العلم والأدب لوعة الحياة الدائمة، ما قيمة شارة تلتفت سريعاً وتطفئ سريعاً، وما قيمة لؤلؤة كريمة أو صدفة لامعة لا تصدت اصطراعاً في الأمواج، ولا اضطراباً في السمحار؟ ولا نهضة للأمم إلا بمعجزة، ولا خير في أدب وشعر إذا تحردا عن تأثير عصا موسى، أنشد الشيخ سلمان هذه الأبيات بلهجة منيرة حلوة وصوت رخيح حزين، ثم شرحها وفصلها وعلق عليها، وخطب في ضوء هذه الأبيات قائلاً: كانت هذه رسالة الدكتور محمد إقبال، وكانت هي رسالة سماحة الشيخ الندوي المعفور له، وهي رسالتي إليكم أيضاً، وألقى الدكتور مسعود الحسن العثماني في الجلسة الثالثة الأخيرة للبحوث كلمته الرئاسية، وأشاد بخدمات المندوبين والشعراء الكرام فقال: أجيبت منطلق رائتي بريلي شخصيات عريقة من الأدباء والشعراء، نعتار منها أربع شخصيات، وهي شخصية السيد فخر الدين حيايي، والشيخ عبد الزرائي كلامي صاحب كتاب صمصام الإسلام، والسيد أبو الخير بريق، والسيد محمد ثاني الصني، وذكر الأدبيات المسلمات كذلك، وأشاد بخدماتهن العلمية والأدبية

هل بدأت "حرب عصابات" ضد الاحتلال الأمريكي؟؟؟

قد بدأت عمليات المقاومة العراقية للاحتلال الأمريكي للعراق تأخذ أبعاداً جديدة، أبرز ما فيها كثرة العمليات وانتشارها في مناطق الجنوب والوسط الشعبية، بعد أن ظلت لفترة حركاً على بغداد كما يحيط بها بعض مناطق الغرب السنية، خلال الأيام الماضية، إضافة إلى تصاعد قوتها التصورية لإحراق خسائر أكبر بالجند الأمريكيين.

وتحولت العمليات التي تلقى ترحيباً شعبياً ضخماً من العراقيين، ويكسر الحديث عنها في المجالس اليومية، مع إقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، إلى ممارسة يومية، أجبرت الأمريكيين خلال الأيام القليلة الماضية على عدم الانتشار الكبير في المناطق، وسحب نقاط التفيش، التي كانت تنتشر في أماكن كثيرة من شوارع العراق، وخاصة العاصمة بغداد، بعد أن أصبحت هدفاً لتلك العمليات، التي استكثرت الأحزاب العراقية، التي تحظى بتأييد أمريكي، والتي سيكون بعض زعمائها ضمن المجلس الاستشاري الذي عينه الحاكم الأمريكي للعراق بول بريمر قبل أيام، ويستعد لإخلائه خلال شهر تموز (يوليو) الجاري.

واعترف مسؤولون أمريكيون وبريطانيون أن سلطات الاحتلال في العراق ترتكب أخطاء فادحة في مجال إحلال الأمن والديمقراطية في عراق ما بعد الحرب.

ونقلت صحيفة جاردنيان البريطانية الأربعاء ٢-٧-٢٠٠٣م عن مسئول بالحكومة البريطانية - لم تحدد هويته - قوله: إن الحكومة أخطأت في التخطيط للعراق في مرحلة ما بعد الإطاحة بنظام صدام حسين.

كما حذر الجنرال بيوري بالوييفسكي نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية من أن تحول عمليات المقاومة المتزايدة ضد القوات الأمريكية في العراق هذا البلد إلى فيتنام جديدة بالنسبة للولايات المتحدة، مشدداً على أن المقاومة العراقية ليست "إرهاباً".

ووصف الجنرال

المجلس الإسلامي العالمي يدعو مؤتمر عالمي حول العدل والسلام

سج - القاهرة

أوصى المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة في ختام اجتماعه الأخير بمؤتمر عالمي تحت شعار العدل والسلام العالمي يحضره وزراء العدل في العالم ورؤساء المنظمات الإسلامية العالمية من أجل وضع ميثاق عالمي للتعايش بين أتباع الديانات السماوية ودعم قضايا الحوار بين الإسلام والعرب.

وأوصى المجلس كذلك بضروة العمل على تعزيز التضامن الإسلامي ومساندة الشعب العراقي، ووجه نداء إلى الأمم المتحدة وبقية المنظمات الدولية للتدخل من أجل الحفاظ على أمن وسيادة العراق ونقل السلطة إلى حكومة وطنية منتخبة تمثل كل طوائف الشعب العراقي.

وأشار المجلس الإسلامي الاعتراف بالاعتداءات الإرهابية في الرياض وأكد أن هذه الاعتداءات الأثيمة برفضها الإسلام وأصحاب العقول السليمة. (العالم الإسلامي)

أكثر من ٥ ملايين مسلم في فرنسا

باريس - سيج

قال رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا تهايمي بيزي إن المسلمين في فرنسا طائفة بعد الكاثوليك، ويبلغ عددهم ٥ ملايين نسمة، مشيراً إلى أن الهيئة الرسمية للمسلمين في فرنسا هي المجلس الفرنسي للدين الإسلامي وهو هيئة تعترف بها الحكومة الفرنسية لتمثيل المسلمين في فرنسا وإدارة شؤونهم. وقال تهايمي إن المجلس يتكون من ٤١ عضواً تم اختيارهم بالانتخاب المباشر الذي شارك فيه ممثلو ٩٩٥ مسجداً، وقد أعيدت الانتخابات ثلاث مرات نظراً لتشكيك البعض، إلا أن في كل المراحل نجح اتحاد المنظمات الإسلامية، وكان المسلمون قد نجحوا مؤخراً في تنظيم انتخابات لاختيار أول مجلس أعلى للشؤون الإسلامية لتمثيلهم لدى السلطات الفرنسية الرسمية. واعتبر المجلس الممثل الشرعي الوحيد لدى الحكومة الفرنسية. (العالم الإسلامي)

الأمير سلطان بن عبد العزيز يتسلم جائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية لعام ٢٠٠٢م

فريش - سيرة فونتي

في حفل كبير أقيم في دبي في الشهر المنصرم تسلم الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية جائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية لعام ٢٠٠٢م، قام بتسليم الجائزة لسمو الأمير سلطان سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة مركز راشد لعلاج و رعاية الطفولة ورئيس مجلس إدارة طويران المسجد الذي كان إمامه في ذلك الوقت يعطي درساً لطلبة الفقه، وأضاف الشهود قائلين: إن كتلة نار خرقست سقف المسجد، وأوضح مصدر طبي أن الشهداء من طلبة الفقه، بينما برزت ساق إمام المسجد بعد إصابته بجروح بالغة... وتوفي هذا الإمام لاحقاً. (سعة الإمداد)

والإسلامية وشئى أرجاء المعمورة.

وتعد جائزة راشد للشخصية الإنسانية من أهم الجوائز العربية بل والدولية لتكريم الشخصيات المتميزة بأعمال الخير التي تبذل بجهود المملكة العربية السعودية المحرومة، وقد تأسست عام ١٩٩٦م.

وتعتبر جائزة راشد التي فاز بها الأمير سلطان للشخصية الإنسانية لعام ٢٠٠٢م إضافة جديدة لسموه في مجال العمل الخيري، ليس في العالم العربي والإسلامي، فحسب، وإنما في العالم كله، فمن أعظم أعماله الخيرية تأسيسه لمدينة سلطان للخدمات الإنسانية في مدينة الرياض التي تعد أكبر مؤسسة لتأهيل المعوقين في العالم وكلفت ما يقارب المليار ريال، ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية بالرياض أيضاً، وقيامه بتقديم تبرعات سخية للكثير من البرامج والجمعيات الخيرية في مختلف المجالات. (العالم الإسلامي)

اتصالات سرية مباشرة بين كرازي وطالبان

المسرد - البربرية + مخالفه

أفاد مراسل الجزيرة في أفغانستان نقلاً عن مصادر مطلعة أن وفداً من حركة طالبان على رأسه وزير الصحة في الحكومة السابقة الملا عباس قد وصل بشكل سري إلى كابل لإجراء محادثات مباشرة مع الرئيس حامد كرازي.

وكان كرازي امتدح في كلمته أمام اجتماع علماء أفغانستان عسداً من قادة طالبان من وزير خارجية طالبان السابق الملا غوث، ودعا إلى الحوار، وقال إن طالبان جاءت إلى الحكم لرفع الظلم عن عامة الناس، إلا أن تدخل عناصر خارجية في الحركة جعلها تتحرف عن مسارها.

وتزامن محادثات كرازي مع وفد من حركة طالبان في وقت تعهد فيه قيادي من الحركة بمواصلته الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها من الأفغان، وانتقد الملا محمد حسن رحمانى الحاكم السابق لولاية قندهار والمساعد المقرب لرئيس طالبان الملا محمد عمر،

اليهود يعترفون: القرآن يسحر العقول والقلوب ويهدف إلى خلق إنسان متكامل

مفكرة الإسلام

في إطار المحاولات الإسرائيلية هذه الأيام لدراسة القرآن الكريم دراسة حديثة، وإعادة فهم صيغته نشر موقع "وله" الإخباري العبري موضوعاً حول القرآن الكريم والترجمات اليهودية، أشار فيه إلى قيام البروفيسور أوربي رويين الأستاذ في قسم اللغة العبرية وآدابها بجامعة تل أبيب بإعداد ترجمة حديثة للقرآن الكريم لتكون بذلك أول عمل في هذا الخصوص في القرن الجديد في إسرائيل.

يقول التقرير إن البروفيسور اليهودي يقوم بإعداد هذه الترجمة منذ عامين ويضعة شهوياً، وسوف تكون الترجمة هذه المرة كاملة لكافة سور القرآن الكريم البالغ عددها ١١٤ سورة، حيث سيعتمد أوربي على إعداد هذه الترجمة في مجلدين معتمداً على لغة عبرية حديثة ومعاصرة وليست مثل الترجمات الأخرى بلغة عبرية قديمة لا تحد إقبالاً على قراءتها نظراً لاندثار هذه اللغة، وهجرة آلاف اليهود من الدول الغربية الذين لا يجيدونها على الإطلاق.. وهي اللغة التي يتم بها قراءة الكتب الدينية اليهودية العهد القديم، والتلمود والمشنا.

يقول أوربي بعد قيامه بترجمة أكثر من نصف القرآن الكريم إلى العبرية حتى الآن: وجدت في القرآن الكريم سحراً كبيراً سواء في شكل حروفه أو بسبب كونه مكتوباً بصورة نثرية غاية في الاتزان والإيقاع الصوتي غاية في التميز، لقد وجدت في القرآن مستويات متباينة من جهة المضمون: فمثلاً نجد الحديث عن نار جهنم - ولكننا نعرف نار جهنم - يتحدث عنها القرآن من منطلق التهريب وهو في ذلك يقدم صوراً مفزعة حقيقية. ثم ينتقل القرآن إلى وصف الجنة - جنة عدن التي نعرفها أيضاً - فنجد يتحدث عنها بصورة غاية في الجمال خاصة بعد أن يقدم مغفرة الله وتوبته على عباده المؤمنين العصاة القائمين إليه، لقد وصف القرآن الجنة كأحسن ما يكون الوصف حيث الإحساس الصادق بها وجمال الجنة وعظمتها.. وفي مستوى آخر يقدم القرآن وجبة كاملة من الشرائع والقوانين الحياتية اليومية وكل هذا لم؟ أعتقد أنني توصلت إلى أن القرآن يريد أن يخلق على الأرض إنساناً كاملاً ولن يتأتى هذا إلا بعد أن يطبق ما جاء فيه فهو يقدم للإنسان مفتاح الطريق نحو الكمال.

كل هذه الأسباب دفعت البروفيسور اليهودي إلى الاعتراف بصعوبة الترجمة لأنه يريد إخراج ترجمة واقعية جداً لكل جزء دون الإخلال بالإحساس الجمالي للجنة مثلاً وللإحساس الترهيب من النار.. فهو يشير إلى أن الإحساس بالقرآن وبأشكال حروفه المتناسقة أمر يصعب ترجمته، موضحاً أنها لغة عربية أخرى غير التي نطالعها كل يوم في الصحف والمجلات والكتب. (العالم الإسلامي)

أمرية تدعي انتقاد أوربي لرأية البريد الإلكتروني للمسلمين

مفكرة الإسلام

تلقى الاتحاد الأوربي طلباً أمريكياً لفرض نظام رقابي على رسائل البريد الإلكتروني للمسلمين وعلى المواقع الخاصة بهم على الإنترنت وتحليل هذه الرسائل، وأكدت أمريكا في طلبها أن التهديدات الإرهابية ضد المصالح الأمريكية والغربية في العالم بلغت من الخطورة ما يستوجب رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى وأتباع كافة السبل الوقائية لمنعها دون النظر إلى مشروعية هذه السبل.

أكد مصدر وثيق الصلة بالأمن القومي ومكافحة الإرهاب في أوروبا أن الاتحاد الأوربي يدرس الآن الطلب الأمريكي ومن المرجح الموافقة عليه.

المسلمون في الصين يستعيدون مسجداً بعد مرور ٧٠ عاماً

مفكرة الإسلام

تمكن المسلمون في الصين من استعادة مسجد تاريخي في العاصمة الصينية بكين يسمى مسجد "تويجي" وذلك بعد مرور أكثر من ٧٠ عاماً من استخدام الحكومة الصينية لإنشاء كمعرض ثقافي، وشهد إعادة فتحه لأداء الصلوات.

وذكرت شبكة "سترن" أن المسلمين في بكين قد احتفلوا مع أطفالهم وعائلاتهم بهذه المناسبة وقاموا بتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين، وأشارت الشبكة إلى أن مسجد "تويجي" كان قد بني عام ١٩٩٦م بأمر من إمبراطور الصين، وتم ترميمه وتجديده وإدخال عدة توسيعات عليه خلال عصور تالية.

وتبلغ مساحة المسجد ٦٠٠٠ متر مربع، وملحقة به مدرسة إسلامية وقاعة للمحاضرات.

سبحانه وتعالى لا الرغبة في الظهور بين الناس والاشتهار الشخصي، فإن القوة الحقيقية والتأثير الحقيقي تأتيان للمؤمن العامل لدينه من هذا الجانب الحقيقي جانب الإخلاص لله وطلب رضاه. وإذا تحقق هذا

وإني لا أرى هذا التضامن الأهمى بتقوية الإخلاص في العمل بأن يكون المقصود من العمل الإسلامي هو طلب رضا الله

وإني لا أرى هذا التضامن الأهمى بتقوية الإخلاص في العمل بأن يكون المقصود من العمل الإسلامي هو طلب رضا الله

صحفي هندي بارز يهدر من نتائج إرسال القوات إلى العراق

نشرت مجلة (Out Look) الأسبوعية في عددها الصادر في ٢٣/٢٣/٢٠٠٢ مقالاً بالإنجليزية لصحفي هندي بارز برهم شنكر جها فقرح فيه على الهند أن تقتصر على إرسال بعثات طبية وهندسية إلى العراق، للإغاثة والإسعاف، والإسهام في أعمال إعادة القوة الكهربائية إلى الطبيعة، وتزويد المياه وتوفير الخدمات الصحية، ولا تجاوزها إلى بعث كتائب الجنود المقاتلين لأنها تؤدي توسع دائرة الصراع، وتكتب يقول: إن الهند ظلت تحارب الاستعمار، وقادت حركة تحرير البلدان الخاضعة للاستعمار وقد قضت مدة تحت حكم الاستعمار الأجنبي تبلغ تسعين سنة، وكافحت لتحرير نفسها ثنتين وستين سنة، كيف تتحول بعثة إلى قوة استعمارية؟! وقد كان هناك بون شاسع بين الهند والولايات المتحدة الأمريكية قبل خمسة عقود من السنين عند ما كانت هذه الديموقراطية أقرب إلى الاتحاد السوفيتي منها إلى الولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة تنظر إليها بعين الحذر والريبة للعلاقات الودية بين الهند والاتحاد السوفيتي، وقد تغير الوضع اليوم، وبدأت الهند تقرب من الولايات المتحدة وتزول الشكوك والشبهات، وتزداد العلاقات الهندية الأمريكية توثقاً إلى حد لم تبلغه فيما قبل، ولكن هذه الصلات المتصاعدة المترددة تحدث أيضاً مشاكل لوضعي سياسة الهند، وقد برزت هذه المعضلة بمناسبة زيارة نائب رئيس الوزراء الهندي ل. ك. يديوتي التي استغرقت مدة أسبوع عندما طلبت مصلحة الدفاع من السفير الهندي في واشنطن، وأطلعه على رغبة الهند في إرسال الجنود إلى العراق لتأمين للقوات الأمريكية البريطانية على إعادة النظام في العراق.

بينما ترى واشنطن أنها "حزرت" العراق، ولم تفقهه والهجمت على الكتيبة الأمريكية تقضي بصورة قاسية على حياة جندي أو جنديين من أمريكا كل أسبوع، وهي في الواقع هزت تلك الحرب التي وضعت أوزارها، وتقوم بهذه الهجمات البتية الباقية من أوفياء صدام، والعاملين

المترتمين لحزب البعث والمجرمين، وليس ذلك مبعث حيرة لهجهاز بوش الإداري، لأنه بذل كثيراً لإيضاح هذا الأمر وتزويده في الأذهان، وهو يحاول أن يرى العالم أن هذه الحرب لم تكن لمصلحة العالم فحسب بل كانت لمصلحة العراقيين كذلك، ذلك لأن القصد من وراء شن الحرب على العراق لم يكن عزل صدام عن الحكم فحسب، بل كان تحويل العراق إلى ديموقراطية نموذجية تكون نبراساً ومناراً لبلدان أخرى في غرب آسيا. إن العراقيين لم يرحبوا بالعيشين الأمريكيين والبريطانيي كمحربين، وجل ما يستطيع أن يقوله أحد هو ان العراقيين كانوا يحملون مشاعر مختلطة، وامتعض معظم الذين كانوا ارتاحوا بإطاحة عرش صدام، وغاظتهم الهجمة التي أتت إلى زوال حكمه، على كل، فإن الأمريكيين لم يدعوا فرصة لإقناع العراقيين والتأكيد لهم أنهم يخلون ببلادهم في أسرع ما يمكن من وقت بعد ما يتم تشكيل حكومة عراقية، ومن ثم اتخذ العراقيون موقف التبرص والانتظار من وجود القوات الأمريكية والبريطانية في العراق، ولكنه أصبح من الواضح الجلي أن احتلالها مستمر بدون حد أو نهاية، وأن قصد الأمريكيين ليس إنشاء حكومة بوجي من رغبة العراقيين واختيارهم بل إنهم يريدون أن يقيموا حكومة حسيما تملئ عليهم نفوسهم، هذا، ويشد امتعاض العراقيين ويتضاعف استيواؤهم، والدعوات التي توجه إلى الأمريكيين، والبريطانيين لمغادرة العراق وتخليته لا تصدر من أهل السنة فحسب، بل من علماء الشيعة كذلك. وإن الهجمات على القوات الأمريكية تبدو أكثر شديداً بالامتعاض المتضاعف منها بأعمال منظوية على حد تقوم بها عصابات صغيرة من الإجماع.

وبعد الموافقة على هذا القانون قرر الرئيس مشرف عدم التفاوض مع (MMA) على مطالبتها بأنه لا بد أن يتنازل عن منصبه لقيادة قوات الجيش إذا قبل منصب الرئاسة للبلاد. وأضاف وزير الإعلام الشيخ راشد وسائل الإعلام وهو يوجه التهديد إلى (MMA) باتخاذ إجراءات إدارية ضده أن الرئيس مشرف لن يتنازل عن منصب قيادة قوات الجيش في سنة واحدة كما طالب (MMA)، وأضاف قائلاً إن الرئيس في بدلة نظامية وسوف يبقى في بدلة نظامية. قال ذلك بعد اجتماع قمة حضره الرئيس مشرف ورئيس الوزراء ميرزا ظفر الله خان الحمالي.

إن المرسيوم الجديد يفرص قانوناً صارماً وديقاً ليعمل لأغلبية الولاية الحكومية الإسلامية، على كل، فإن حكومة الولاية الحكومية الغربية الشمالية تتأكد من أن قانون الشريعة الجديد لا يكون ملزماً لغير المسلمين ولا يطبق عليهم.

السبايا بول بينهم الهندوس المظفرين بأنهم خلف قانون الحظر على تغيير الدين
أفادت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٢٤/٢٣/٢٠٠٢

أمريكا في استقلال العراق وقيامه على قيمه، وبجانب أن يصرف الاهتمام والانتكاب إلى هذا العمل المهم في أسرع ما يمكن، وبما أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عهد إلى الولايات المتحدة الأمريكية بالمسئولية الرئيسية لإجبار هذا العمل، ولذلك تؤدي مساعدة أمريكا إلى تحقيق رغبات وأمنيات السلام المتحدة... فيجب على الهند أن لا

أن الدابا جون بول الثاني انتقد القانون المضاد لتغيير الدين الذي وضعته بعض الولايات الهندية انتقاداً شديداً، وألح على الكنائس في الهند أن تصدع بتعاليم الإنجيل أمام الناس بجراءة و شجاعة.

وقال البابا وهو يلتقى بجماعة من أساقفة الهند: "هذا الأمر ليس بأمر سهل، خاصة في المناطق التي يعاني الناس فيها من الحقد والعداء والتمييز العنصري والتقسوة والحقاء بسبب تغيير الدين، ولكن لا بد من أن نواصل الجهود لننشر عقيدتنا"

وقال البابا جون بول لرجال الكنيسة في الهند إنه يأمل أن الكنيسة رغم المشاكل الخطيرة والمعاناة المستمرة التي تعوق السير إلى الأمام سوف تواصل نشاطاتها التنصيرية، وأكد عليهم أن يقوموا بإجراء الحوار مع أتباع الديانات الأخرى على الصعيد المحلي والدولي، وذلك لتستطيع الهند أن تمنح وتحمي الحقوق الإنسانية الأساسية لكافة مواطنيها.

وأضاف قائلاً: "هذه الصعوبات والمشاكل ترجع أساسياً إلى نشاطات متصاعدة من بعض الجماعات الهندوسية الأصولية المتطرفة التي تنسج نسجاً من الشكوك والشبهات حول الكنائس والديانات الأخرى".

وأبدى البابا أسفه قائلاً: من سوء الحظ أن السلطات الإقليمية في بعض المناطق الهندية قد خضعت لضغوط هؤلاء المتطرفين وأصدرت قوانين جائرة تتصل بتغيير الدين، وهذه القوانين تتعارض مع الحقوق الأساسية للعمل بالدين بحرية كاملة، وتحول دون تقديم مساعدات الولاية إلى أولئك الذين اختاروا المسيحية.

الحكمة العليا في روسيا تصدر الحكم ضد الزام المرأة المسلمة بكشف رأسها للأوراق الرسمية

تبعث أية كتيبة للضلال والصراع، ولها أن تبعث كتائب المهندسين، ويؤدي إنجاز أي عمل قبل أن تقوم في العراق حكومة، ليس إلى تعريض أرواح جنودنا للخطر فحسب، بل يخاف منه الوقوع في حرب الآخرين، وذلك ما يجرح كل مثل وقيمة ناضل من أجل ذلك أمثال مهاتما غاندي وشيخ برشاد مكرجي وآخرون ممن رفقوا قواعداً تحرير الهند وبنسوا صريح استقلالها.

أصدرت المحكمة العليا في روسيا حكماً بالسماح للنساء المسلمات بإرتداء الحجاب في صور بطاقات الهوية وجوازات السفر، وبأن هذا الحكم ناسخاً لحكم المحكمة السابق، وفي شهر مارس عام ٢٠٠٢ رفضت المحكمة العليا مراجعة تقدمت بها إليها النساء المسلمات للسماح بإرتداء الحجاب في صور بطاقات الهوية، ومنعت ظهور الحجاب على صور شخصية العامة، أو الخلافة الإسلامية التي كلف بها المسلمون وسيحاسون عليها. ١٠- أما بالنسبة إلى البلاد غير الإسلامية، فالقيام على احترام العالم، والنهيم مطور على احترام الكريمة، ولأن تاريخ الإسلام مليء بالبطولات والإقدام، ولأن العصر، أما البلاد التي فيها الأقليات المسلمة، فالاهتمام بتمثيل الإسلام، والحياة الإسلامية تمثيلاً يلفت إليه الأنظار، ويستهوئ القلوب، والقيام بالقيادة الخلقية والروحية، ويقول مسؤولية إنقاذ البلاد والمجتمع من الانهيار الخلقي، والخواء الروحي، والتدهور الاجتماعي الذي تعرضت له هذه البلاد، حكومة وشعباً، حتى يتهيأ للإسلام أن يثبت جدارته وحاجة البلاد إليه، وقالت النساء صاحبات الشكوى للمحكمة أن القرآن العظيم يفرض على المرأة المسلمة أن ترتدي الحجاب منذ سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة، تلبس ملابس تغطي أجزاء الجسم كلها باستثناء الوجه واليدين، والنظر إلى أي رجل سوى الزوج وذوي الرحم إثم، وأصفن قائلات: إن تقديم صورهن مكشوفات الوجه سيضطرهن إلى كشف رؤوسهن عند التفتيش والتفتيش بهوياتهم وجوازاتهن.

وقال مسؤولوا وزارة الداخلية الروسية أمام المحكمة أنهم سيواجهون صعوبات في التعرف على هوية المرأة التي تغطي وجهها في صورة جوازها، لأن أنها عتقها وجيبها تكون مسنورة، ومعنى ذلك أن الضباط الروس لا يقدمون على التعرف على هوية من يغطي أذنها وعتقها، وهذا مظهر من مظاهر مبلغهم في الذكاء والبصر، أو عصبيتهم ومن حججهم أن القانون ليس

بمجرد أن تبعثت أية كتيبة للضلال والصراع، ولها أن تبعث كتائب المهندسين، ويؤدي إنجاز أي عمل قبل أن تقوم في العراق حكومة، ليس إلى تعريض أرواح جنودنا للخطر فحسب، بل يخاف منه الوقوع في حرب الآخرين، وذلك ما يجرح كل مثل وقيمة ناضل من أجل ذلك أمثال مهاتما غاندي وشيخ برشاد مكرجي وآخرون ممن رفقوا قواعداً تحرير الهند وبنسوا صريح استقلالها.

وقال مسؤولوا وزارة الداخلية الروسية أمام المحكمة أنهم سيواجهون صعوبات في التعرف على هوية المرأة التي تغطي وجهها في صورة جوازها، لأن أنها عتقها وجيبها تكون مسنورة، ومعنى ذلك أن الضباط الروس لا يقدمون على التعرف على هوية من يغطي أذنها وعتقها، وهذا مظهر من مظاهر مبلغهم في الذكاء والبصر، أو عصبيتهم ومن حججهم أن القانون ليس

إلى دين، ولا يؤيده ولا تتدخل في شؤون أي دين، بل من واجباتها توفير المساواة والحرية، لأتباع جميع الأديان للعمل بشعائرهم الدينية. مصدر الدستور الروسي، بل إن روسيا دولة علمانية، وليس فيها لدين أن يغلب على ذلك، والقضية ليست قضية الغلبة لدين، بل طالبت أتباعه بالسماح لسهم للعمل بشعائرهم الدينية، ومعنى العلمانية أن الحكومة لا تتحاز مصدر الدستور الروسي، بل إن روسيا دولة علمانية، وليس فيها لدين أن يغلب على ذلك، والقضية ليست قضية الغلبة لدين، بل طالبت أتباعه بالسماح لسهم للعمل بشعائرهم الدينية، ومعنى العلمانية أن الحكومة لا تتحاز

مصدر الدستور الروسي، بل إن روسيا دولة علمانية، وليس فيها لدين أن يغلب على ذلك، والقضية ليست قضية الغلبة لدين، بل طالبت أتباعه بالسماح لسهم للعمل بشعائرهم الدينية، ومعنى العلمانية أن الحكومة لا تتحاز

مصدر الدستور الروسي، بل إن روسيا دولة علمانية، وليس فيها لدين أن يغلب على ذلك، والقضية ليست قضية الغلبة لدين، بل طالبت أتباعه بالسماح لسهم للعمل بشعائرهم الدينية، ومعنى العلمانية أن الحكومة لا تتحاز

الزعيم الإسلامي (ربكان يحذر من فتح الأراضي التركية تمهيداً لضرب إيران

أفادت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٢٤/٢٣/٢٠٠٢

يقية المنشور على ص (٤)

اجتماع ديني في غازیپور

العلماء بحثون على التحلي بخلق المؤمن ومكافحة المنكرات

جلسة عامة في ساحة قاعة الطلبة حفلت بالاجتماع السنوي لولاية ابراراديش يوم الأحد ٢٠٠٣/٧/٢٠ بقاعة البلدية الكبيرة حضرها عدد كبير من اساتذة المدارس العربية الإسلامية والجامعات العصرية الرسمية بنحوت ومقالات، وذلك بدعوة فضيلة الشيخ عزيز الحسن فضيلة المحاضرة له من قبل افتتحت الجلسة بأي حاضد وألقى فيها عدد كبير من رجال العلم والدعوة خطبهم حول العساوين المحادة لهم من قبل حضر الجلسة باي من الذكر الحكيم ثم قدم فضيلة الأستاذ عزيز الحسن القاسمي رئيس مجلس عيانة المسلمين في مدرسة دينية كلمة الترحيب، وسلط فيها الضوء على أهداف "جلسة صيانة المسلمين" وتاريخه، وما يقوم به من النشاطات العلمية والدعوية وإنشاء المدارس الدينية والمحاكم الشرعية في المدن والقرى الجاورة، ووجه إلى العلماء ومسؤولي المدارس الدينية توجيهات هامة لمكافحة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية عامة والهندية خاصة. وألقى الأستاذ عبد المعيد القاسمي مطلع العلوم بمدينة بنارس كلمته حول الموضوع "الشباب أمانة الأمة التفتية" حيث فيها الشباب على العناد والطاعة وعدد ماوعده الله تعالى لهم على عبادته أيام شبابهم، واستدل بالآية الكريمة: ﴿قد أفلح من ذكاهما وقد خاب من دسأها﴾ وألقى الضوء على حبة النبي صلى الله عليه وسلم قبل نبوته وسيرة يوسف عليه الصلاة والسلام وعفته في شبابه.

نشرت صحيفة THE TIMES OF INDIA الإنجليزية في عددها الصادر في ٢٠٠٣/٧/٢٤م خبراً مفاده أن بعض أهل العلم البارزين المنتمين إلى جامعة علي جراه الإسلامية وجامعة لكناؤ بدأوا يشعرون أن جو الانسجام الطائفي وعاطفة الأحرار والولاء فيما بين الطلاب ينمو في حدود الجامعات الرسمية الحكومية، فينبغ أن تظهر مغامرة مشتركة نادرة في العام الجاري قامت بها الجامعتان المذكورتان من بلدين ذاتي حساسية شديدة في الولاية الشمالية نحو إنشاء منتدى عام لتتبع روح الأخوة العامة والانسجام الطائفي فيما بين الطلاب.

هذا المنتدى العلمي والفكري ضد القوى الطائفية يتنصنر التدخل في تغيير المناهج الدراسية لتكبيفها مع الموضوعية، والمسرح، ولعب الأدوار، والورشات، والدورات التفاعلية والمتعة للعلماء، وتوزيع الكتيبات لإلقاء الضوء على تشابه بين الكلمات الإلهية في كتب الفيدا والآيات القرآنية المقدسة. وقد قام بهذا العمل القيم العالم النفسي البارز ذو شهرة عالمية البروفيسور معلم علي سبك من جامعة علي جراه الإسلامية، وقد جمع مندوبين من قامة طويلة وحدثت الأستاذ أبودر القاسمي المدني الحاضر بجامعة الرشاد أعظم كراه على نوال العلم والعرفة. وفي الأخير ألقى فضيلة الشيخ محمد عبد الله تعالى كلمته الرئاسية التي أشار فيها بجهود فضيلة الأستاذ عزيز الحسن الصديقي القاسمي، وعلق على المقالات المقدمة، وسلط الضوء على الأوضاع الراهنة والتحديات التي تواجه الأمة والمدارس الإسلامية في الهند.

ركن الأطفال

في هذا الركن الذي نبدأه بهذا العدد نقدم ما يكتبه الأطفال وطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الإسلامية، وقصصاً ونوادير تطابق مستوى هؤلاء الطلبة التعليمي والثقافي، كما تنشر أسئلة يجيب عليها هؤلاء الطلبة، وننشر أسماء الفائزين.

أسئلة العدد:

- ١- الآية الأولى التي نزلت في القرآن الكريم؟
- ٢- أول من أسلم في النساء؟
- ٣- الغزوة الأولى في الإسلام؟
- ٤- عام فتح مكة المكرمة؟

إشعار

يروى أن عبد الله بن جعفر - وكان أحد الأجواد - خرج إلى شعبة له فنزل على نخيل قوم، وفيها غلام أسود يقوم عليها، فأتى بقوته، ثلاثة أقرص ودخل كلب ودنا من الغلام، فرمى إليه بقرص فأكله، ثم رمى إليه بالثاني والثالث، فأكلهما وعبد الله ينظر، فقال: يا غلام كم قوتك كل يوم؟ قال: ما رأيت.

قال: فلم أثرت هذا الكلب؟ قال: ما هي بأرض كلاب، وإنه جاء من سافة بعيدة جائعاً فكرهت رده.

قال: فما أنت صانع اليوم؟ قال: أطوي يومي هنا.

قال: عبد الله بن جعفر: ألام على السخاء، وهذا أسخى مني فاشترى الحائط والغلام وما فيه من الآلات، فاعتق الغلام ووهب ذلك كله.

ملتقى ثقافي في جامعة علي جراه الإسلامية

أدى المسلمون دوراً قديماً وخالدًا في بناء الوطن وتقديمه

نظم مركز دراسات الثقافات ملتي وطنيا لثلاثة أيام بعنوان "انتشار الدين الإسلامي وازدهار الحضارة والفلسفة الإسلامية في الهند"، وذلك في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ يونيو بالجامعة الإسلامية بعلي جراه، على مدى خمس جلسات، وترأس الملتقى الأستاذ نسيم أحمد نائب رئيس جامعة علي جراه الإسلامية، وتحدث في الملتقى الأستاذ سيد حامد رئيس جامعة هنرد الطبية بدلهي، فألقى في خطبته الافتتاحية الضوء على خدمات مسلمي الهند ومآثرهم الخالدة في كل مجال من مجالات الدين والحضارة والثقافة والعلوم والآداب بشيء من التفصيل، وأوضح البروفيسور محمد رفيع أهمية الملتقى وموضوعه الأساسي، وقال نائب الرئيس السيد نسيم أحمد في خطبته الرئاسية: إن المسلمين اتخذوا الهند وطناً لهم بعد قيام الدولة الإسلامية فيها، وبذلوا كل ما أمكنهم من النفس والنفس في سبيل تنمية البلاد وتطورها بكل جد وإخلاص، ولأوا في كل شعبة من شعب الدين، والسياسة والعلوم، والفنون والتمسك والعصارة، بورا قيادياً،



سوء الظن اثم

كان حامد وسليم زميلين في مدرسة ابتدائية وكانا رقيقين يسكنان في قرية واحدة، وبيتاهما متجاوران، وفي يوم من الأيام فتح حامد حقيبته ليخرج قلمه ليكتب درسه فاصابته حيرة لأنه لم يجد قلمه في حقيبته، تحير حامد وبدأ يفكر من أخرج قلمه من حقيبته؟ وزجره أستاذه لماذا لم يأت بالقلم؟ لأن الحصة كانت حصة الحساب، وشك حامد في زميله سليم أنه أخرج القلم فبدأ يبحث عنه عندما رن الجرس ما وجد حامد سليماً كان قد خرج من بعد خروج الأستاذ فوراً من الصف، فخرج حامد إلى ميدان اللعب حيث يلعب الأولاد ولكن ما وجد سليماً، أيقن حامد أن

التهمة ذب وحقوق العباد لا يغفرها الله إلا بعد أن يغفر العباد عنها، ذهب حامد إلى بيت سليم كما أمره والده وهناك علم حامد أن أم سليم مريضة وكان ذهب إلى المستشفى ليأتي بالدواء فجاء سليم في وقته وسأل حامداً كيف أنت يا حامد؟ فقال حامد ما لقيتني في الفترة ولما انتهت الفترة ولم أحبك ففكرت طويلاً حتى جئت إلى بيتك لأعرف سبب غيابك، قال سليم أمي مريضة وصلت إلى المدرسة متأخراً وجئت في الفترة إلى بيتي لأسي وصلت إلى المدرسة بعد الأستاذ فيكي حامد واعتذر إليه ورجع حامد إلى بيته في ظلام الليل وتهلل وجهه بشواً لأن سليم عفا عنه. (قصة معربة)

أيها الأطفال الأعزّة
أرجو أن ترسلوا إلينا اختياراتكم من نوادر وطرائف، قرأتوها أثناء الدراسة لنشرها في هذه الزاوية المختصة للأطفال.

العالم من ناحية تعداد السكان المسلمين فيها حسب، بل ما قدمه المسلمون من تضحيات فائقة وخدمات عظيمة في تنمية العلوم والحضارة الإسلامية ليس بأقل من أي بلد آخر من ناحية الكم والكيف، وتساوت البحوث والمقالات المقدمة في الجلسات مواضيع شتى بالبحث و بصفة خاصة علم التصير، والحديث، والفقه، والفلسفة، والتربية، والتصوف، وتطور العلوم العقلية في الهند، وجهود وخدمات العلماء والباحثين المسلمين في الأزمنة الوسطى والعصر المعاصر في ترويج العلوم والتعاليم الإسلامية، وتأثير الإسلام على الثقافة الهندية الإسلامية، وإصلاح الحياة الدينية والخلقية، ونور المسلمين في تنمية الحضارة الهندية المشتركة، وخلق جو لونيّام والانسجام، وجرى النقاش حول هذه المقالات و ساهم فيه عدد غير قليل من أساتذة الجامعة والباحثين من المؤسسات المختلفة بشوق و رغبة.

قل و لا تقل

قل	ولا تقل	ولا تقل
المشرق الإسلامي	الشرق الأوسط	جيش الدفاع الإسرائيلي
الكنيان اليهودي	دولة إسرائيل	المستوطنون اليهود
الاستسلام	التطبيع	المستوطنات الإسرائيلية
الحقوق الفلسطينية	المطالب الفلسطينية	جبل بيت المقدس (جبل الموريا)
فلسطين و مناطق ال ٤٨	عرب إسرائيل	المسجد الأقصى
أرض فلسطين	أرض الجهاد	القدس الشريف
حائط البراق	حائط المكي (حدار الناحية)	المصلى المرواني
المحتلون اليهود	المهاجرون اليهود	صخرة بيت المقدس
اليهود	الإسرائيليين	البلدة القديمة
الجهاد ومقاومة الاحتلال	الإرهاب والعنف الفلسطيني	القدس المحتلة
الصراع مع اليهود	الزراع الفلسطيني - الإسرائيلي	أسطورة المحرقة النازية
الأسير الفلسطيني	المعتقل الفلسطيني	المجلس الديني للكنيان اليهودي
الاستسلام مقابل السلام	الأرض مقابل السلام	حرب عام ١٩٦٧م
العنقبات الاستشهادية	العمليات الانتحارية	النخبة السياسية

العالم من ناحية تعداد السكان المسلمين فيها حسب، بل ما قدمه المسلمون من تضحيات فائقة وخدمات عظيمة في تنمية العلوم والحضارة الإسلامية ليس بأقل من أي بلد آخر من ناحية الكم والكيف، وتساوت البحوث والمقالات المقدمة في الجلسات مواضيع شتى بالبحث و بصفة خاصة علم التصير، والحديث، والفقه، والفلسفة، والتربية، والتصوف، وتطور العلوم العقلية في الهند، وجهود وخدمات العلماء والباحثين المسلمين في الأزمنة الوسطى والعصر المعاصر في ترويج العلوم والتعاليم الإسلامية، وتأثير الإسلام على الثقافة الهندية الإسلامية، وإصلاح الحياة الدينية والخلقية، ونور المسلمين في تنمية الحضارة الهندية المشتركة، وخلق جو لونيّام والانسجام، وجرى النقاش حول هذه المقالات و ساهم فيه عدد غير قليل من أساتذة الجامعة والباحثين من المؤسسات المختلفة بشوق و رغبة.

العالم من ناحية تعداد السكان المسلمين فيها حسب، بل ما قدمه المسلمون من تضحيات فائقة وخدمات عظيمة في تنمية العلوم والحضارة الإسلامية ليس بأقل من أي بلد آخر من ناحية الكم والكيف، وتساوت البحوث والمقالات المقدمة في الجلسات مواضيع شتى بالبحث و بصفة خاصة علم التصير، والحديث، والفقه، والفلسفة، والتربية، والتصوف، وتطور العلوم العقلية في الهند، وجهود وخدمات العلماء والباحثين المسلمين في الأزمنة الوسطى والعصر المعاصر في ترويج العلوم والتعاليم الإسلامية، وتأثير الإسلام على الثقافة الهندية الإسلامية، وإصلاح الحياة الدينية والخلقية، ونور المسلمين في تنمية الحضارة الهندية المشتركة، وخلق جو لونيّام والانسجام، وجرى النقاش حول هذه المقالات و ساهم فيه عدد غير قليل من أساتذة الجامعة والباحثين من المؤسسات المختلفة بشوق و رغبة.